وقد حولا للبكاء لبيد اشار به الي قول لبيد الحول ثم اسم
السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر وقال الاخر
ما زال دهري المقلا قلبي الي ان قتلا الحمد لله الذي مات وما قتل
سلا وقال الاخر
تري المحبين صرعي في ديارهم كعنية الكهف لا يدرون ما البثوا
والله لو طف العشاق انهم صرعي من الحب اوموت لما حشوا
قوم اذا هجروا من بعد ما وصلوا ماتوا وان عادمن يهوونه بعثوا
موعودها قال الشارح البغدادي اراد بقوله موعودها
نفسه لانها وعدته الوصل انتهي فيكون اسم المفعول علي ظاهره
وهذا الوجه لا يناسب في بيت التشطير وانما يجوز في بيت كعب
والمناسب لبيت التشطير ان يكون اسم مفعول ويكون المراد به
الشيء الموعود به فحذفت الباء واستتر الضمير في موعود كما قالوا
في المشترك واصله المشترك فيه وهذا الحذف سماعي لا قياسي
ويجوز ان يكون مصدرا علي رأي الاخفش في ان المصدر يأتي علي
زنة المفعول كقولهم انظره من معسوره الي ميسوره وتأويله
ممدن انظره من وقت يعسر فيه الي وقت يوسر فيه وحمل علي
قول الاخفش قوله تعالي بأيكم المفتون هنا بمعني المجنون
وهو في مذهب المفتون كما قالوا ليس له معقود رأي انتهي
ولم يفز السمين بهذا القوله للاخفش وانما عزا اليه تقدير
المضاف اي بأيكم فتن المفتون والباء للسببية وقيل بل المفتون
اسم مفعول علي ظاهره وبأيكم مبتدأ والباء فيه زائدة والمعني ايكم
الشخص المفتون قال السمين والي هذا ذهب قتادة وابو
عبيدة الا انه ضعيف من حيث ان الباء لا تزاد في المبتدأ الا في
بحسبك درهم انتهي واوله الفل بوجه لا كلفة فيه قال وان
شئت جعلته بأيكم اي في ايكم اي في اي الفريقين المجنون فنوح

اسم

اسم ليس بمصدر وقال السمين ذهب اليه مجاهد قبله ويوسيده
قراءة بن ابي عبلة في ايكم والمعني في اي فرقه وطايفة منكم المفتون
انتهي وموعودها في بيت كعب قال الشارح ان قدرته اسما للشخص
فيكون انتصابه علي المفعولية لان صدق متعد الي مفعول واحد
من يعقل علي وجه الكلام وحقيقته وان قدرته اسما للموعود
به احتمل ان يكون مفعولا به علي المجاز والاستعارة وذلك
بتشبيه الموعود به بمن يعقل الصدق ويطلبه تشبيها مضمرا في
النفس علي سبيل الاستعارة بالكناية ويكون ذكر الصدق
تخييلا وهو لازم من يعقل وكانها وعدت ذلك الشيء الموعود
به فيكون الموعود به موعودا بصدق الوفا وان يكون علي اسقاط
في من باب الحذف والايصال كما في قولهم في المثل صدقني سن
بكره والسن العمر وهي مونثة لانها بمعني المدة والبكر بفتح الباء
الموحدة وسكونها الكاف الفتي من الابل والانثي بكرة قال
في القاموس صدقني سن بكره برفعه ونصبه اي خبرني بما في
نفسه وما انطوت عليه ضلوعه واصله ان رجلا ساوم في
بكر فقال ما سنه فقال بازل ثم نقد البكر فقال صاحبه هذع تهذع
وهذه لفظة يسكن بها الصغار فلما سمعه المشتري قال صدقني
سن بكره ونصبه علي معني عرفني او اراد خبر سن بكره او في
سن بكره فحذف المضاف او الجار ورفعه علي انه جعل الصدق
للسن توسعا انتهي فاجاز في النصب ثلاثة اوجه احدها انه
مفعول ثان لصدق باعتبار تضمينه معني عرفني او باعتبار مضاف
محذوف اقام المضاف اليه مقامه او علي حذف في ونصب بنزع
الخافض ويحتاج علي تقدير المجاز في موعودها الي تقدير
مفعول حقيقي اي لو صدقتني في الوعد الذي وعدت به وان
قدرته مصدرا سماعا كان علي التوسع اي في وعدها فان حذف

Copyright Sharing University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)